

إثراء يستضيف معرض «بدايات: بدايات الحركة الفنية السعودية»

12 يوليو، 2026



يستضيف مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) - مبادرة أرامكو- معرض «بدايات: بدايات الحركة الفنية السعودية» بالتعاون مع هيئة الفنون البصرية خلال الفترة 13 يوليو وحتى 7 نوفمبر 2026م، في تجربة ثقافية توثق مرحلة محورية في تاريخ الفن السعودي، وتسلط الضوء على نشأة الحركة الفنية الحديثة في المملكة وتطورها منذ ستينيات القرن الماضي وحتى ثمانينياته.

ويأتي المعرض الذي يستضيفه مركز إثراء بالتعاون مع هيئة الفنون البصرية، امتداداً للجهود الوطنية الرامية إلى حفظ تاريخ الفن السعودي وإتاحته للجمهور، وهو يقدم قراءة توثيقية تبرز تفاعل الفنانين السعوديين مع إرثهم الثقافي والتحول الاجتماعي والاقتصادية، حيث يضم المعرض أكثر من 150 عملاً فنياً أبدعها 68 فنان سعودي، إلى جانب ما يزيد عن 200 مادة أرشيفية وعروض متعددة

الوسائط، لتقدم سردًا بصريًا يوثق تطور الممارسات الفنية، ودور الفنانين الرواد في بناء منظومة فنية استلهمت الإرث المحلي وتفاعلت مع المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتيارات الفنية العالمية.

ويمصاحب المعرض برنامج ثقافي متكامل يضم جلسات حوارية وورش عمل وجلسات تدريبية متخصصة، بمشاركة فنانين ومختصين وباحثين في تاريخ الفن السعودي، بما يعزز من تجربة الزوار ويعمّق فهمهم للمراحل التأسيسية التي أسهمت في تشكيل المشهد الفني المحلي.

وينقسم المعرض إلى عدة أقسام تستعرض تطور الحركة الفنية السعودية من منظور موضوعي وسياقي، يتناول القسم الأول نشأة المشهد الفني من خلال التفاعل بين المبادرات الفردية للفنانين والدعم المؤسسي، فيما يستعرض القسم الثاني التوجهات الفنية والفكرية التي شكّلت الإنتاج الفني السعودي خلال تلك المرحلة.

وتمثّل هذه النسخة امتدادًا للمعرض الذي أُقيم في المتحف الوطني بالرياض خلال الفترة من 27 يناير إلى 11 أبريل 2026م، وقد تحققت من خلال التعاون بين هيئة الفنون البصرية ومركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي (إثراء) لإتاحة هذا المحتوى البحثي والمعرفي لجمهور أوسع.

وتأتي استضافة إثراء للمعرض انطلاقًا من دوره في نشر الثقافة وإبراز تاريخ الحركة الفنية السعودية، وتعزيز الحوار بين الفنانين والجمهور والمؤسسات الثقافية، بما يسهم في ترسيخ الوعي بالإرث الفني الوطني، وإيجاد مساحة تفاعلية تستلهم الماضي لاستشراف مستقبل الفنون في المملكة.